

"دراسة تحليلية لخطط خلق المساحات الخالية ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا
(٢٠١٨)"

**"An analytical study for tactics of create empty spaces in FIFA
World Cup Russia (2018)"**

محمود رفاعي مصطفى

طالب بحث بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

أ.د. / رائد حلمي رمضان

أستاذ تدريب كرة القدم بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

أ.د. / عادل محمد رمضان

أستاذ دكتور بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

د. / مسعد رشاد العيوطي

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

Prof.Dr / Raed Helmy Ramadan

**Professor in theories and applications sports and tennis games Faculty of Physical
Education, Port Said University**

Prof.Dr / Adel Mohamed Ramadan

**Professor in theories and applications sports and tennis games Faculty of Physical
Education, Port Said University**

Dr / Mosaad Rashad Elaiuty

**Doctor in theories and applications sports and tennis games Faculty of Physical
Education, Port Said University**

Mahmoud Refaei Mostafa Mostafa

**Researcher in theories and applications sports and tennis games Faculty of Physical
Education, Port Said University**

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكراراً في مباريات بطولة كأس العالم بروسيا (٢٠١٨)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي من خلال الملاحظة العلمية نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية للفرق المتأهلة إلى دور الثمانية بكأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) وعددها (٨) منتخبات وبلغ عدد المباريات (٨) مباريات، وأشارت نتائج البحث إلى أن أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكراراً في جميع مباريات البطولة قيد البحث كانت كما يلي: (الأول: خلق المساحة خالية جماعياً بلعب الكرة من لمسه واحدة ونسبتها (٢٢,٨٩%)، الثاني: خلق المساحة خالية فردياً بالمرأوغة ونسبتها (١٩,٧٥%)، الثالث: خلق المساحة خالية جماعياً بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاب) ونسبته (١٧,٦٢%)، الرابع: خلق المساحة خالية جماعياً بسحب مدافع بعيداً عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر ونسبته (١٣,٥٤%)، ويوصي الباحث مدربي كرة القدم بصفة عامة ومدربي المنتخبات القومية بصفة خاصة على أهمية التدريب على خطط خلق المساحات الخالية المستخلصة من الدراسة الحالية ووضعها ضمن برامجهم التدريبية لما لها من تأثير كبير على نتائج المباريات.

الكلمات المفتاحية: تحليل، خطط، كأس العالم، كرة القدم

Abstract

Research aims to identify most tactics of creating empty spaces in FIFA World Cup Russia (2018) soccer matches. Researcher used descriptive method using through scientific observation. Research sample was consists World Cup Russia (2018) Matches and its number (8) matches. Results of research show most tactics of creating empty spaces were: (First: Creating empty space collectively by playing ball from first touch and percentage (22.89%), Second: creating empty space individually by Skills and its percentage (19.75%), third: creating empty space collectively by player who crosses behind his colleague (Over Lab) and percentage (17.62%), fourth: creating empty space collectively By pull defender away from it and using it by another player and percentage (13.54%). Researcher recommends Soccer coaches in general and national team coaches specially about importance of training on tactics of creating empty spaces extracted from current study and putting it in their training programs due to its positive impact on results of matches.

Keywords: analysis, Tactics, World Cup, Soccer.

مشكلة البحث وأهميته:

كرة القدم تطورت بشكل كبير وأصبحت من أهم وأكبر الرياضات التي تعطيها معظم الدول الاهتمام وتسعى للتقدم فيها نظراً للشعبية الكبيرة لهذه اللعبة وما تجنيه من أرباح واستثمار، فأصبحت تبذل الجهود من أجل التطوير المستمر لكرة القدم من خلال الدراسات والبحوث وتحليل لكل عناصر اللعبة، ويعتبر التحليل من الوسائل المهم التي تستخدم لتقويم اللعبة والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها ومن ثم تطوير عناصرها.

ويعتمد المدربين في كرة القدم على التحليل من جميع الجوانب سواء كان من خلال تحليل أداء الفريق ككل أو أداء كل لاعب على حده أو تحليل الفريق المنافس، ويستخدموا تحليل المباريات للتعرف على نقاط القوة والضعف التي ظهرت بالمباراة وكذلك يمكن استخدامه أثناء التدريبات للتعرف وتقييم مستوى اللاعبين خلال التدريب، ولذلك يعتبر التحليل من العوامل الهامة التي يبنى على أساسها البرامج التدريبية المناسبة والخطط التي تناسب كل مباراة وتتناسب مع إمكانات الفريق.

ويشير بديري (٢٠١٨) إلى أن التحليل يستخدم لمتابعة وتقييم الأداء الجماعي للفريق كمجموعة من خلال التعرف على أسس ومبادئ وطرق اللعب، وأيضا متابعة الأداء البدني والمهاري والخططي لكل لاعب، فمن خلاله يتم جمع بيانات كمية أو كيفية من خلال وسائل وأدوات التحليل ثم معالجتها حتى يمكن تقييم الوضع الراهن ومن ثم إصدار الأحكام المناسبة، والتحليل يربط بين تطبيقات علم التدريب الرياضي وأساليبه وبين نتائجه على أرض الواقع (ص. ١٦، ١٧).

ويوضح كلاً من شعلان وأبو المجد (١٩٩٦) أن هناك عدة طرق من خلالها يمكن تحديد إمكانات ومستوى الفريق والفريق المنافس وهي المراقبة الميدانية، ومشاهدة إعادة للمباريات، والاستعانة بالمعلومات والإحصائيات المختلفة، ثم يتم وضع تقرير عن مستوى اللاعبين وطرق وخطط اللعب (ص. ٢٧٤).

كما يشير كلاً من Thomas & Vugan (١٩٩٠)، Carling & etc. (٢٠٠٥) إلى أن مدربين كرة القدم يستخدموا التحليل بشكل مستمر في التدريبات أو المباريات حيث يساعدهم على معرفة مستواهم البدني والمهاري والخططي ويتم ذلك باستخدام الفيديو وتسجيل ومراقبة وتحليل لاعبي الفريق والفريق المنافس مما يزيد من كفاءة العملية التدريبية (ص. ٥٠)، (ص: ٢٨).

ويرى Armatas & etc. (٢٠٠٧) أن مراقبة وتحليل الجوانب الرئيسية بالمباريات هامه جداً ويجب على المدربين زيادة الاهتمام بهذه الجوانب أثناء التدريبات من أجل تطبيقها في المباريات (ص. ٢).

ويتفق كلاً من البساطي (١٩٩٥)، شعلان وأبو المجد (١٩٩٧)، مختار (١٩٩٨) على ان المدير الفني يجب أن يقوم بتحليل كل مباراة أو تكليف أحد أفراد الجهاز الفني بتحليل أداء لاعبي الفريق وعرض ومناقشة نتائج تحليل المباراة

السابقة وإظهار نقاط القوة والضعف في الأداء الخططي ومساعدة اللاعبين على التعلم من أخطائهم الخطئية حتى يتمكنوا من تصحيحها أول بأول، وعلى المدرب أن يستعين بالرسومات وغيرها من أشكال الإيضاح المناسبة ويجب على المدرب أيضاً تسجيل ملاحظاته أثناء المباراة وأن يكون على دراية بنوع المعلومات التي يريد أن يقوم بتسجيلها (ص. ٦٥)، (ص. ١٩٣)، (ص. ٢٨٣).

وتطورت طرق وخطط اللعب الدفاعية في كرة القدم بشكل كبير وأصبحت تعتمد على تضيق المساحات وغلق الثغرات بين الخطوط حتى لا يوجد أي فرصة للفريق المهاجم من إيجاد مساحة خالية يمكن استغلالها في بناء وتطوير وإنهاء الهجوم.

ويشير حماد (١٩٩٠) إلى أن خطط اللعب الحديثة في كرة القدم تهدف إلى زيادة عدد اللاعبين المشاركين في الدفاع عندما يفقد الفريق الكرة على أساس أنه كلما ضاقت المساحات الخالية بين المدافعين سهلت مهمتهم وزادت فاعليتهم، ويصعب ذلك من مهمة المهاجمين ولذلك يجب على المهاجمين محاولة التغلب على ضيق المساحات واستخدام خطط خلق المساحات الخالية واستغلالها حيث تمكنهم هذه الخطط من إيجاد مساحة خالية بعيداً عن المدافعين المنافسين (ص. ٦٧، ٦٨).

ويوضح أبو عبده (٢٠١٥) أن خطط خلق المساحات الخالية يلجأ إليها الفريق المهاجم المستحوذ على الكرة لمحاولة إيجاد ثغرة في مساحة خالية ومن ثم تطوير وإنهاء الهجمة في الثلث الهجومي من الملعب حينما يحاول الفريق المدافع زيادة الكثافة العددية والتكتل في الدفاع وتضييق المساحات بينهم، ولكي ينجح الفريق المهاجم في ذلك يجب أن يتمتع لاعبي الفريق المهاجم بمستوى عالي سواء من المهارة الفردية أو الجماعية من خلال التحركات السليمة والواعية وحسن التعاون والتوافق بين لاعبي الفريق في خطوط اللعب المختلفة (ص. ١٩٤).

ومن خلال خبرة الباحث كمدرب كرة قدم ومتابعته لمباريات كرة القدم المحلية والدولية لاحظ الباحث اعتماد الأندية والمنتخبات المصرية بجميع مراحلها على التكتل الدفاعي وغلق مساحات الملعب وافتقاد الفريق المهاجم إلى الحلول التي تساعد في إيجاد مساحات خالية ومن ثم التغلب على هذا التكتل الدفاعي ويظهر ذلك بوضوح من خلال قلة الفرص وقلة الأهداف المسجلة سواء بمباريات الدوري المصري أو بمباريات المنتخب المصري، فالمنتخب المصري خلال مشاركته بكأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) لم يسجل إلا هدفين فقط.

وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على خطط خلق المساحات الخالية التي تستخدمها المنتخبات المشاركة ببطولة كأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) والتي تعتبر البطولة الأولى عالمياً في كرة القدم لأنها تضم أفضل المنتخبات على مستوى العالم.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على خطط خلق المساحات الخالية التي تقوم بها المنتخبات المشاركة بكأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨)، والتي يمكن استغلالها إيجابياً من قبل مدربين كرة القدم من خلال وضعها في

برامجهم التدريبية وتدريب لاعبيهم عليها مما قد يساعد في إعطاء اللاعبين حلول مختلفة تحسن من كفاءتهم وقدراتهم الهجومية، مما قد يساهم بشكل كبير في تطوير كرة القدم المصرية.

اهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١ - نسب وتكرارات خطط خلق المساحات الخالية في مباريات بطولة كأس العالم بروسيا ٢٠١٨.

٢ - أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكراراً في مباريات بطولة كأس العالم بروسيا ٢٠١٨.

تساؤلات البحث:

١ - ما هي نسب وتكرارات خطط خلق المساحات الخالية في مباريات بطولة كأس العالم بروسيا ٢٠١٨؟

٢ - ما هي أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكراراً في مباريات بطولة كأس العالم بروسيا ٢٠١٨؟

الدراسات المرتبطة:

محمد (٢٠٠٠) دراسة تهدف إلى مقارنة الأداء الهجومية والدفاعية بين فرق مدارس كرة القدم العالمية وأثرها على نتائج المباريات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة مكونة من مباريات كأس العالم بفرنسا (١٩٩٨)، وكانت أهم النتائج أن أكثر الخطط الهجومية تكراراً هي خطط خلق المساحة الخالية.

أبو الفوايد (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على الأداء الخططي الهجومي للمنتخبات المشاركة ببطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم (٢٠٠٦)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة مكونة من (١٦٠) لاعب ممثلين في (٨) فرق في (١١) مباراة للمنتخب المصري بالإضافة إلى مباريات دور ال (٨) حتى النهائي، وكانت أهم النتائج إن خطط خلق المساحات الخالية جماعياً هي أكثر الخطط الهجومية تكراراً من قبل المنتخبات عينة البحث.

Leite (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أوقات تسجيل الأهداف وطريقة الهجوم التي سجلت بها الأهداف خلال بطولة أوروبا (٢٠١٢) لكرة القدم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وكانت العينة مكونة من (٧٦) هدف خلال (٣١) مباراة، وكانت أهم النتائج أن (٤٤,١%) من الأهداف جاءت من الهجوم المنظم والعمل على خلخلة دفاعات الخصم واستغلال المساحات الخالية بينهم.

إمام (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الأداء الخططية الهجومية والدفاعية في بطولتي كأس الأمم الإفريقية والأوروبية لكرة القدم (٢٠١٢)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة مكونة من مباريات كأس الأمم

الإفريقية (٢٠١٢) وعددها (٣٢) مباراة ومباريات كأس الأمم الأوروبية (٢٠١٢) وعددها (٣١) مباراة، وكانت أهم النتائج أن أكثر الخطط الهجومية التي فرضت نفسها بفروقها العالية هي خطط خلق المساحات الخالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي من خلال الملاحظة العلمية نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث مباريات كأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) والذي عقد في الفترة من (١٤ يونيو إلى ١٥ يوليو ٢٠١٨) بمشاركة (٣٢) منتخب.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية للفرق المتأهلة إلى دور الثمانية بكأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) وعددها (٨) منتخبات وبلغ عدد المباريات (٨) مباريات وتبين الجداول ارقام (١)، (٢)، (٣)، (٤) ارقام المباريات والمنتخبات المتبارية ونتائج المباريات والفرق الفائزة.

جدول (١)

" مباريات دور الثمانية بكأس العالم لكرة القدم بروسيا ٢٠١٨ "

| المباراة | تاريخ | الفرق | النتيجة | الفائز |
|----------|-------|-------------------|---------------|---------|
| الأولى | ٧/٦ | اوروجواي - فرنسا | ٢ : ٠ | فرنسا |
| الثانية | ٧/٦ | البرازيل - بلجيكا | ٢ : ١ | بلجيكا |
| الثالثة | ٧/٧ | السويد - انجلترا | ٢ : ٠ | انجلترا |
| الرابعة | ٧/٧ | روسيا - كرواتيا | (٣) ٢ : ٢ (٤) | كرواتيا |

جدول (٢)

مباريات الدور قبل النهائي:

| المباراة | تاريخ | الفرق | النتيجة | الفائز |
|----------|-------|-------------------|---------|---------|
| الخامسة | ٧/١٠ | فرنسا - بلجيكا | ٠ : ١ | فرنسا |
| السادسة | ٧/١١ | كرواتيا - إنجلترا | ١ : ٢ | كرواتيا |

جدول (٣)

مباراة تحديد المركز الثالث والرابع:

| المباراة | تاريخ | الفرق | النتيجة | الفائز |
|----------|-------|------------------|---------|--------|
| السابعة | ٧/١٤ | بلجيكا - إنجلترا | ٠ : ٢ | بلجيكا |

جدول (٤)

مباراة تحديد المركز الاول والثاني:

| المباراة | تاريخ | الفرق | النتيجة | الفائز |
|----------|-------|-----------------|---------|--------|
| الثامنة | ٧/١٥ | فرنسا - كرواتيا | ٢ : ٤ | فرنسا |

أسباب اختيار العينة:

- ١- تعد بطولة كأس العالم أقوى بطولة في كرة القدم.
- ٢- البطولة تضم أفضل منتخبات العالم.
- ٣- البطولة تضم أفضل لاعبي العالم والذين يتمتعون بقدرات مهارية وخطية عالية.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

- أ- المسح المرجعي:
قام الباحث بإجراء المسح المرجعي في حدود ما تم التوصل اليه من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة المرتبطة بالبحث وكذلك الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)
- ب- تصميم الاستمارة:

من خلال ما توصل إليه الباحث من المراجع والدراسات والبحوث العلمية في كرة القدم، حماد (١٩٩٠)، محمد (٢٠٠٠)، رفاعي (٢٠٠٥)، إمام (٢٠١٤)، أبو عبده (٢٠١٥)، تم تحديد خطط خلق المساحات الخالية وتصميمها في استمارة لعرضها على الخبراء.

ج- استطلاع رأي الخبراء:

قام الباحث بعرض الاستمارة على السادة الخبراء مرفق (١) وذلك لاستطلاع رأيهم حول خطط خلق المساحات الخالية.

د- أجهزة وأدوات التحليل:

- تم تسجيل مباريات البطولة من دور الثمانية وحتى النهائي على أسطوانات.
- جهاز حاسب آلي (كمبيوتر).
- برنامج لعرض الفيديو بالتصوير البطيء.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتحليل مباراة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) بين المنتخب المصري ومنتخب الكونغو والتي أقيمت بتاريخ ٨/١٠/٢٠١٧، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التأكد من سلامة أجهزة التحليل وكيفية استخدامها.

- إجراء المعاملات العلمية لاستمارة التحليل (الثبات، الصدق).

- التعرف على زمن تحليل كل مباراة.

إجراء المعاملات العلمية:

أولاً: صدق الاستمارة:

استخدم الباحث الصدق المنطقي (صدق المحتوى) للتحقق من صدق الاستمارة وصلاحياتها وتم تنفيذ ذلك باستطلاع رأى الخبراء المتخصصون في مجال كرة القدم والجدول رقم (٥) يوضح نسب اتفاق الخبراء حول محاور الاستمارة.

جدول (٥)

صدق المحتوى لاستمارة خطط خلق المساحات الخالية عن طريق النسبة المئوية لرأي الخبراء:

| م | الأداءات | عدد الخبراء | موافق | غير موافق | النسبة المئوية |
|----|---|-------------|-------|-----------|----------------|
| ١ | بالسيطرة على الكرة. | ١٠ | ٤ | ٦ | %٤٠ |
| ٢ | خلق مساحة خالية فرديا | ١٠ | ١٠ | - | %١٠٠ |
| ٣ | بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها. | ١٠ | ٩ | ١ | %٩٠ |
| ٤ | بالمراوغة | ١٠ | ١٠ | - | %١٠٠ |
| ٥ | بسحب مدافع بعيدا عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر. | ١٠ | ١٠ | - | %١٠٠ |
| ٦ | خلق مساحة خالية جماعيا | ١٠ | ٩ | ١ | %٩٠ |
| ٧ | بالتحريك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها. | ١٠ | ١٠ | - | %١٠٠ |
| ٨ | بانتشار اللاعبين طوليا وعرضيا. | ١٠ | ٤ | ٦ | %٤٠ |
| ٩ | بلعب الكرة من لمسه واحدة. | ١٠ | ١٠ | - | %١٠٠ |
| ١٠ | بالجري القطري (الأمامي العرضي أو المائل). | ١٠ | ٣ | ٧ | %٣٠ |

يتضح من جدول (٥) اتفاق السادة الخبراء على محتويات استمارة خطط خلق المساحات الخالية وقد تراوحت نسب الاتفاق على محتويات الاستمارة ما بين (٧٦,٩٢% - ١٠٠%) مما يدل على صدق محتوى الاستمارة، وقد ارتضى الباحث نسبة ٨٠% فأكثر لقبول المتغيرات.

ثانياً: ثبات الاستمارة:

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها مرة أخرى حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على المباراة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية وهي التصنيفات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بروسيا (٢٠١٨) بين المنتخب المصري ومنتخب الكونغو، وكان التطبيق الأول يوم ٢٩/٦/٢٠١٩ ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على نفس المباراة بعد أسبوع يوم ٦/٧/٢٠١٩ ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦)

معامل الثبات لاستمارة خطط خلق المساحات الخالية عن طريق معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني.

| م | الأداءات | التحليل الاول | التحليل الثاني | معامل الارتباط |
|---|---|------------------|-------------------|-------------------|
| ١ | خلق مساحة خالية فرديا | ١٠ | ١٠ | |
| ٢ | برد التمير ثم استغلالها خلف المدافع. بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها. | ٥ | ٥ | |
| ٣ | بالمراوغة | ١٥ | ١٥ | |
| ٤ | بسحب مدافع بعيدا عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر. | ١٢ | ١٢ | ٠,٩٩ |
| ٥ | خلق مساحة خالية جماعيا | ١٥ | ١٥ | |
| ٦ | بالتقابل لاعبين معا والكرة مع أحدهما. بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاب). | ٢٤ | ٢٤ | |
| ٧ | بلعب الكرة من لمسه واحدة. | ١٠٠ | ١٠٠ | |

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (٠,٩٩) وهو ارتباط قوي مما يؤكد ثبات الاستمارة.

الدراسة الأساسية:

بعد ان قام الباحث بعمل الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاستمارة وتقنينها علمياً بدأ الباحث في اجراء الدراسة الاساسية حيث قام الباحث بالخطوات التالية:

- تسجيل مباريات بطولة كاس العالم لكرة القدم بروسيا ٢٠١٨ على أسطوانات كمبيوتر.
- تحليل مباريات البطولة باستخدام اساليب العرض (العادي والبطيء).
- قام الباحث بتحليل جميع المباريات بمفرده لضمان الموضوعية في جمع البيانات.
- تحليل المباريات بنفس ترتيب المباريات في البطولة.
- بعد الانتهاء من عملية التحليل قام الباحث بتجميع البيانات وتفريغها تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعة البرامج الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات الإحصائية باستخدام:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط.

- النسبة المئوية.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

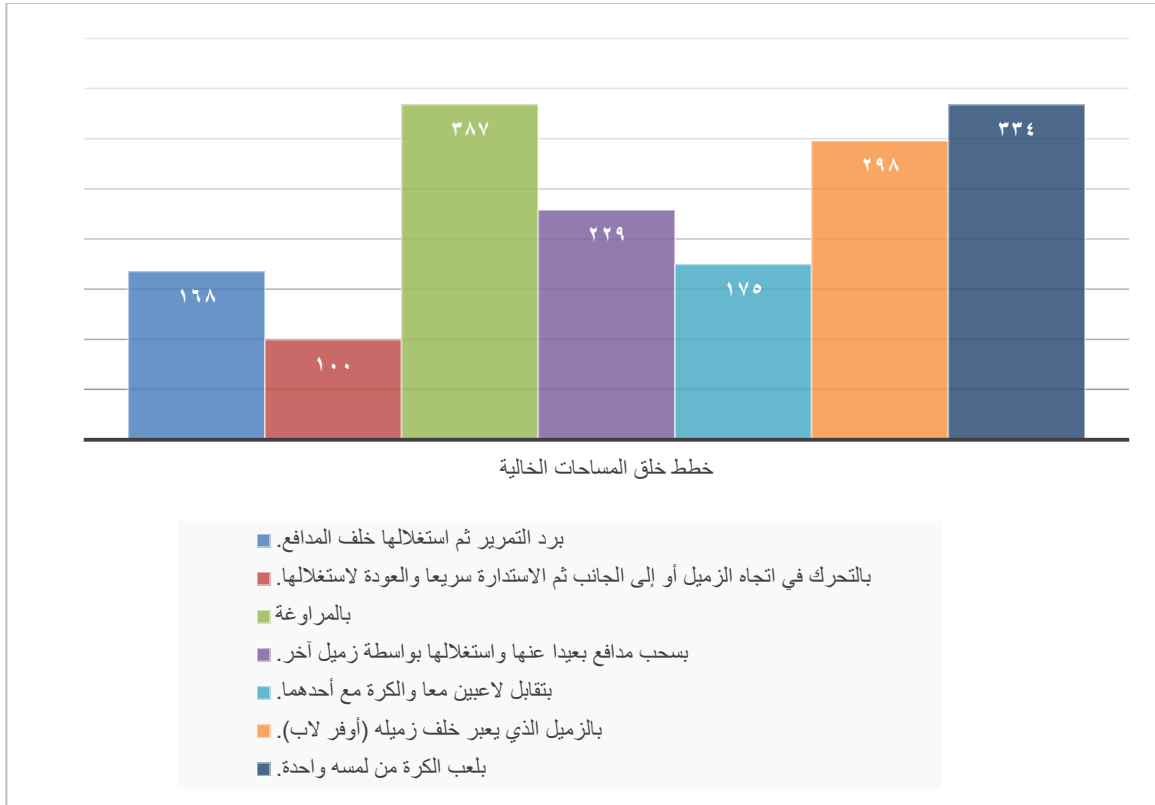
١- عرض نتائج البحث:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لخطط خلق المساحات الخالية: ن = ٨

| م | الأداءات | التكرار | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|--|---------|----------------|---------|
| ١ | خلق مساحة خالية فرديا | ١٦٨ | %٩,٩٣ | السادس |
| ٢ | بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها. | ١٠٠ | %٥,٩١ | السابع |
| ٣ | بالمراوغة | ٣٣٤ | %١٩,٧٥ | الثاني |
| ٤ | بسحب مدافع بعيدا عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر. | ٢٢٩ | %١٣,٥٤ | الرابع |
| ٥ | خلق مساحة خالية جماعيا | ١٧٥ | %١٠,٣٥ | الخامس |
| ٦ | بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاب). | ٢٩٨ | %١٧,٦٢ | الثالث |
| ٧ | بلعب الكرة من لمسه واحدة. | ٣٨٧ | %٢٢,٨٩ | الأول |
| | المجموع | ١٦٩١ | %١٠٠ | |

الشكل (١) التكرارات والنسب المئوية لخطط خلق المساحات الخالية:



يوضح الجدول (٧) والشكل (١) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لخطط خلق المساحات الخالية بمباريات

البطولة قيد البحث.

الجدول (٨)

أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكراراً

| الترتيب | الأداءات |
|---------|--|
| الأول | خلق المساحة خالية جماعياً بلعب الكرة من لمسه واحدة |
| الثاني | خلق المساحة خالية فردياً بالمرأوة |
| الثالث | خلق المساحة خالية جماعياً بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاف) |
| الرابع | خلق المساحة خالية جماعياً بسحب مدافع بعيداً عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر. |
| الخامس | خلق المساحة خالية جماعياً بتقابل لاعبين معاً والكرة مع أحدهما. |
| السادس | خلق المساحة خالية فردياً برد التمير ثم استغلالها خلف المدافع |
| السابع | خلق المساحة خالية فردياً بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعاً والعودة لاستغلالها. |

يوضح الجدول (٨) ترتيب خطط خلق المساحات الخالية وفقاً للتكرارات والنسب المئوية للأداءات بمباريات البطولة قيد البحث.

٢ - مناقشة نتائج البحث:

يتضح من الجدول (٧) والشكل (١) أن النسب المئوية لخطط خلق المساحات الخالية في جميع مباريات البطولة قيد البحث تراوحت ما بين (٥,٩١% - ٢٢,٨٩%) وكان ترتيب الأداءات كما يلي: بلعب الكرة من لمسه واحدة ونسبتها (٢٢,٨٩%)، بالمرأوة ونسبتها (١٩,٧٥%)، بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاف) ونسبته (١٧,٦٢%)، بسحب مدافع بعيداً عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر ونسبته (١٣,٥٤%)، بتقابل لاعبين معاً والكرة مع أحدهما ونسبتها (١٠,٣٥%)، برد التمير ثم استغلالها خلف المدافع ونسبته (٩,٩٣%)، بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعاً والعودة لاستغلالها ونسبتها (٥,٩١%).

ويرجع الباحث ذلك إلى أن معظم الفرق العالمية تعمل على استغلال المساحات الخالية وخلخلة دفاع الفريق المنافس عن طريق الهجوم المنظم واستخدام حلول مختلفة سواء جماعياً أو فردياً.

يشير الجدول (٧) والشكل (١) أن خلق المساحة الخالية جماعياً بلعب الكرة من لمسه واحد حقق نسبة (٢٢,٨٩%)، وترتيبها الأول ويعزي الباحث ذلك إلى أن الفرق العالمية تعمل على خلخلة الدفاع من خلال التنفيذ السريع

للتمريرات وبدقة عالية ومباغثة الفريق المنافس بسرعة بناء وتطوير الهجوم قبل أن يتكفل الفريق المنافس ويقوم بتنظيم خطوطه الدفاعية.

ويشير حماد (١٩٩٠) "أن فرق المستويات العالية في كرة القدم تتميز بالمقدرة على أداء لعب الكرة من لمسة واحدة حيث أن اللعب بهذه الخطة يعتبر واحداً من أهم أساليب اللعب التي تعمل على خلق المساحات الخالية بالإضافة إلى أنه يتميز بعنصر المفاجأة التامة لمدافعي الفريق المنافس، فلعبة الكرة من لمسة واحدة هو أسرع أسلوباً لتدريبها فهي تجبر المدافعين على أن يتحركوا وفقاً لحركتها، ولما كانت الكرة أسرع من حركة المدافعين فإن النتيجة ستكون خلق مساحات خالية للمهاجمين يمكن العمل على استغلالها". (ص. ٩٣)

ويؤكد رفاعي (٢٠٠٥) على "أهمية سرعة ودقة التمرير من أجل استمرار حالة الهجوم للفريق وأن يتميز التمرير بسرعه ومفاجئته للفريق المنافس فالتحكم في سرعة اللعب يكون مفيد من الناحية الخطئية" (ص. ١٨٦).

كما يشير أبو عبده (٢٠١٥) "إلى أن التكتيك الحديث يعتمد على سرعة ودقة التمريرات فهو احدى الوسائل الفعالة لنجاح الخطط الهجومية خاصة إذا تم أدائه بدقة وسرعة في اتجاه مرمى الفريق المنافس" (ص. ١٩٢).

كما يوضح الجدول (٧) والشكل (١) خلق المساحة الخالية فدياً بالمراوغة ونسبتها (١٩,٧٥%) وترتيبها الثاني، ويرجع الباحث ذلك إلى ارتفاع المستوى المهاري للاعبين الفرق العالمية ووعيهم الخطئي من خلال اختيار التوقيت المناسب لاستخدام المراوغة ومن ثم خلق مساحة خالية في دفاعات الفريق المنافس.

ويتفق كلاً من حماد (١٩٩٠)، إسماعيل وآخرون (١٩٩٣)، عبده وحماد (١٩٩٤)، رفاعي (٢٠٠٥)، أبو عبده (٢٠١٥) على أن "المراوغة احد أهم الوسائل الفردية التي تستخدم في الخطط الهجومية والتي تعتمد على الإمكانيات الفردية للاعبين ومراكزهم في الملعب، ففي مواقف كثيرة من المباراة يجد اللاعب نفسه تحت مراقبة شديد من المدافع الأمر الذي يجعل من الصعوبة التمرير إلى أي من زملائه فلا يكون أمامه سوى خلق مساحة خالية بالمراوغة، ولكن يجب عدم المغالاة في استخدامها لأن ذلك يهدم خطط الفريق الهجومية ويتسبب في إهدار الفرص وفقد الكرة وإضاعة جهد الفريق والتأثير النفسي السلبي على الزملاء" (ص. ٧٨)، (ص. ٦٨)، (ص. ٤٩)، (ص. ١٧٨)، (ص. ١٨١).

ويشير أيضاً الجدول (٧) والشكل (١) أن خلق المساحة الخالية جماعياً بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاب) ونسبته (١٧,٦٢%) وترتيبها الثالث، ويعزي الباحث ذلك إلى أن معظم المنتخبات العالمية تهتم باستغلال المساحة الخالية جماعياً باستخدام الزميل الذي يعبر خلف زميله (الافر لاب) حيث أنه في معظم المواقف الدفاعية ينصب تركيز لاعبي الفريق المدافع على اللاعب المستحوذ على الكرة أكثر من اللاعب الذي يتحرك بدون الكرة فإذا قام أحد اللاعبين بالتحرك في التوقيت المناسب من خلف اللاعب المستحوذ على الكرة قد يتيح فرصة استغلال المساحات الخالية خلف المدافع ومن ثم تطوير وإنهاء الهجوم.

ويشير حماد (١٩٩٠) على إن "هناك مواقف كثيرة لا يستطيع فيها لاعبي الدفاع تغطية زملائهم فهنا يمكن أن يستخدم اللاعب المهاجم أداء الاوفرلاب ويحتاج ذلك إلى درجة عالية من التفاهم والتنسيق والتوقيت المناسب ما بين اللاعبين وتحركاتهم وكذلك دقة تنفيذ اللاعب المستحوذ على الكرة للتمرير في المساحة الخالية خلف المدافع" (ص. ٩٢).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من محمد (٢٠٠٠)، أبو الفوايد (٢٠٠٦)، Leite (٢٠١٣)، إمام (٢٠١٤) التي أكدت على أهمية خطط خلق المساحات الخالية في الأداء الهجومي والعمل على خلق ثغرات وخلخلة دفاع الفريق المنافس واستغلال المساحات الخالية بينهم.

ويتضح من الجدول (٨) أن أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكررًا كانت كما يلي:

الأول: خلق المساحة خالية جماعياً بلعب الكرة من لمسه واحدة

الثاني: خلق المساحة خالية فردياً بالمراوغة

الثالث: خلق المساحة خالية جماعياً بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاب)

الرابع: خلق المساحة خالية جماعياً بسحب مدافع بعيدا عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر.

الخامس: خلق المساحة خالية جماعياً بتقابل لاعبين معا والكرة مع أحدهما.

السادس: خلق المساحة خالية فردياً برد التمرير ثم استغلالها خلف المدافع

السابع: خلق المساحة خالية فردياً بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث وفي ضوء المعالجات الإحصائية وتحليل نتائج عينة البحث توصل الباحث إلى أن أكثر خطط خلق المساحات الخالية تكررًا في جميع مباريات البطولة قيد البحث كانت كما يلي:

الأول: خلق المساحة خالية جماعياً بلعب الكرة من لمسه واحدة ونسبتها (٢٢,٨٩%).

الثاني: خلق المساحة خالية فردياً بالمراوغة ونسبتها (١٩,٧٥%).

الثالث: خلق المساحة خالية جماعياً بالزميل الذي يعبر خلف زميله (أوفر لاب) ونسبته

(١٧,٦٢%).

الرابع: خلق المساحة خالية جماعياً بسحب مدافع بعيدا عنها واستغلالها بواسطة زميل آخر ونسبته (١٣,٥٤%).

الخامس: خلق المساحة خالية جماعياً بتقابل لاعبين معا والكرة مع أحدهما ونسبته (١٠,٣٥%).

السادس: خلق المساحة خالية فردياً برد التمير ثم استغلالها خلف المدافع ونسبته (٩,٩٣%).

السابع: خلق المساحة خالية فردياً بالتحرك في اتجاه الزميل أو إلى الجانب ثم الاستدارة سريعا والعودة لاستغلالها ونسبتها (٥,٩١%).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١- مدربي كرة القدم بصفة عامة ومدربي المنتخبات القومية بصفة خاصة على أهمية التدريب على خطط خلق المساحات الخالية المستخلصة من الدراسة الحالية ووضعها ضمن برامجهم التدريبية لما لها من تأثير كبير على نتائج المباريات.

٢- ضرورة اهتمام مدربي كرة القدم على إعطاء لاعبيهم العديد من الحلول الهجومية وبخاصة خطط خلق المساحات الخالية المستخلصة من الدراسة حتى يمكن استخدامها في المواقف المختلفة بالمباريات.

٣- ضرورة استعانة الأندية والمنتخبات القومية بمحلل للأداء الفني ضمن الأجهزة الفنية للاستفادة من نتائج تحليل المباريات لتعزيز نواحي القوة والعمل على معالجة نواحي الضعف التي يظهرها التحليل.

٤- يوصي الباحث الاتحاد المصري لكرة القدم بنشر نتائج البحث على مدربي الأندية والمنتخبات الوطنية لكرة القدم وحثهم على وضعها في برامجهم التدريبية نظرا لأهميتها البالغة وقدرتها على تطوير مستوى الأداء الخططي الهجومي للاعبين مما سوف يساعد على تطوير كرة القدم المصرية وتقديمها.

٥- إجراء دراسة مماثلة لتحليل الأداء المهاري والخططي للمنتخب مصر لكرة القدم مستعينا باستمارة التحليل لهذه الدراسة.

٦- إجراء دراسة مقارنة بين الأداءات الخططية الهجومية والدفاعية لمنتخب مصر لكرة القدم والمنتخبات الأوروبية والعالمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو الفوايد، أحمد. (٢٠٠٦). *دراسة تحليلية للأداء الخططي الهجومي لبطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

Abo El Foaied, Ahmed. (2006). *An analytic study of offensive tactical performances African soccer cup 2006*, unpublished Master Thesis, Faculty of Physical Education, Mansoura University.

أبو عبده، حسن. (٢٠١٥). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم*، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

Abu Abda, Hassan. (2015). *Modern trends in Soccer planning and training*, Mahy for publication and distribution, Alexandria.

إسماعيل، طه. أبو المجد، عمرو. وشعلان، إبراهيم. (١٩٩٣) *جماعية اللعب في كرة القدم*، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.

Ismail, Taha. Abu al-Majd, Amr. & Shaalan, Ibrahim. (1993). *Collective Playing in Football*, Al-Ahram Commercial Press, Cairo.

إمام، أسامة. (٢٠١٤). *دراسة تحليلية مقارنة للأداءات الخططية الدفاعية والهجومية لبطولتي كأس الأمم الإفريقية والأوروبية لكرة القدم ٢٠١٢*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

Imam, Osama. (2014). *A comparative analysis study of defensive and offensive tactical performances for African Cup and European Cup 2012*, Unpublished Doctorate Thesis, Faculty of Physical Education for Boys, Alexandria University.

البساطي، أمر الله. (١٩٩٥). *التدريب والإعداد البدني في كرة القدم*، منشأة المعارف، الإسكندرية.

Al Bosaty, Amralla. (1995). *Soccer training and physical preparation*, Ma'arif facility, Alexandria.

بديري، سلطان. (٢٠١٨). *أسس ومبادئ التحليل الفني في كرة القدم*، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

Bedairy, Sultan. (2018). *Foundations and principles of technical analysis in soccer*, Book Center Publishing, Cairo.

حماد، مفتي. (١٩٩٠). *الهجوم في كرة القدم*، دار الفكر العربي، القاهرة.

Hammad, Mufti. (1990). *Offensive in Soccer*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

رفاعي، مصطفى. (٢٠٠٥). *أصول تدريب كرة القدم*، مطبعة عامر، المنصورة.

Refaei, Mustafa. (2005). *Soccer Training Origins*, Amer for Print, Mansoura.

شعلان، إبراهيم، أبو المجد، عمرو. (١٩٩٦). *أسس بناء كرة القدم الشاملة*، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

Shaan, Ibrahim, Abu al-Majd, Amr. (1997). *Foundations of building comprehensive soccer*, Academic Library, Cairo.

شعلان، إبراهيم، أبو المجد، عمرو. (١٩٩٧). *خطط الكرات الثابتة في كرة القدم*، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

Shaan, Ibrahim, Abu al-Majd, Amr. (1997). *Soccer set pieces Tactics*, Book Center Publishing, Cairo.

عبد، محمد. وحمام، مفتي. (١٩٩٤). *أساسيات كرة القدم*، دار عالم المعرفة، القاهرة.

Abdou, Mohamed & Hammad, Mufti. (1990). *Basics of Soccer*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

محمد، سراج. (٢٠٠٠). *تقييم الأداء الخططي الهجومي والدفاعي وعلاقته بنتائج المباريات في كأس العالم ١٩٩٨*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

Muhammad, Siraj. (2000). *Evaluation of offensive and defensive tactical performance and its relationship to matches results of World Cup 1998*, unpublished Doctorate thesis, Faculty of Physical Education for Boys, Alexandria University.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Armatas, V., Yiannakos, A., Galazoulas, Ch., Hatzimanouil, D. (2007). *Goal scoring patterns over the course of a match: Analysis of Women's high standard soccer matches. Physical Training, January 2007.*

Christopher Carling, Mark Williams & Thomas Reilly (2005). *Handbook of Soccer Match Analysis, Routledge Publishers, U.S.A.*

Leite, Werlayne (2013). *Euro 2012: Analysis and Evaluation of Goals Scored, International Journal of Sports Science, 3(4), P.102-106.*

Thomas, Rayleigh. & Vugan, Thomas. (1990). *The Movement analysis of effort and performance rate in different positions during an official Football match Physical Education, Liverpool, England, P.15.*